في حب أمي

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

اسم الكتاب: في حب أمي

اسم المؤلف: مايسة عبد الفتاح

التدقيق اللغوي: محمود البكري

تصميم الغلاف: وحيد محمد

الإخراج الداخلي: خالد محمود

رقم الإيداع: ١٦٦٥٣ / ٢٠٢٢

الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٨٦٢٣٣-٥-٢



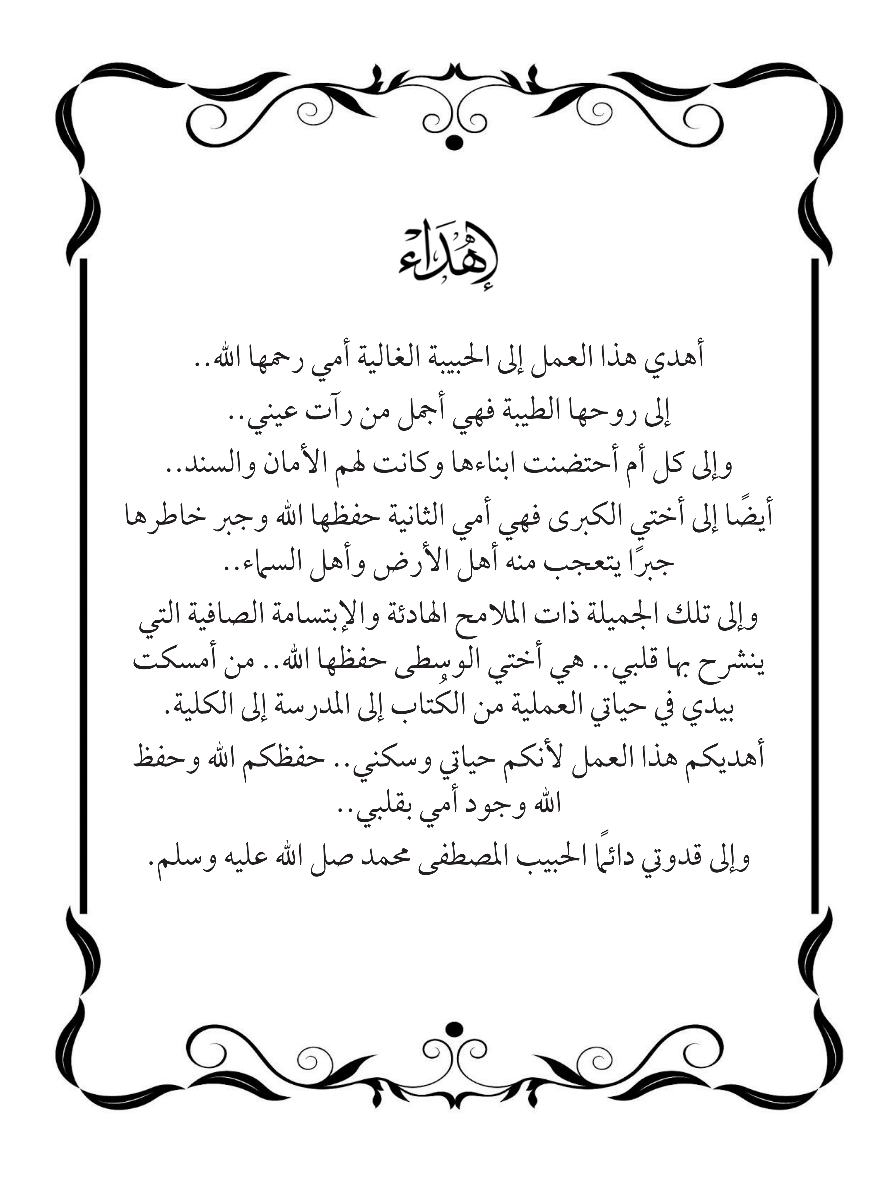

ش- حسن خطاب - قسم يوسف بيك - الزقازيق - الشرقية


01020439639


massar.pub1@gmail.com

في حب أمي





إهداء

أهدي هذا العمل إلى الحبيبة الغالية أمي رحمها الله..

إلى روحها الطيبة فهي أجمل من رآت عيني..

وإلى كل أم أحتضنت ابناءها وكانت لهم الأمان والسند..

أيضًا إلى أختي الكبرى فهي أمي الثانية حفظها الله وجبر خاطرها جبرًا يتعجب منه أهل الأرض وأهل السماء..

وإلى تلك الجميلة ذات الملامح الهادئة والإبتسامة الصافية التي ينشرح بها قلبي.. هي أختي الوسطى حفظها الله.. من أمسكت بيدي في حياتي العملية من الكتاب إلى المدرسة إلى الكلية.

أهديكم هذا العمل لأنكم حياتي وسكني.. حفظكم الله وحفظ الله وجود أمي بقلبي..

وإلى قدوتي دائمًا الحبيب المصطفى محمد صل الله عليه وسلم.

مقدمة

يحمل هذا العمل مجموعة قصائد شعرية باللغة العامية أتحدث فيها إلى أمي وعن أمي منها ما يحمل رسالة ومنها سرد لمواقف حياتية ومنها وصف لبعض الصفات التي تحلت بها أمي وجميعهم يشتركون في أنهم في حب أمي.

لا يوجد ما يوصف مدى طيب قلبها ورجاعة عقلها وعزة نفسها، ولكن وجدت شيئًا لامس قلبي في أثناء كتابتي وهو إحساسي بوجودها ومشاركتها معي كل أحلامي وكأن وجودها ظل أمامي.

تحدثت أيضًا عن اليقين

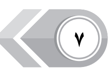
اليقين بالله والحب الخالص لوجه الله

وإحساسي بعون الله ومدده ورحمته على قلبي وأن اليقين بالله حياة وأن اللقاء في الجنة إن شاء الله.

شكرًا يا إلهي على منك العظيم وعطاياك

شكرًا يا إلهي على جودك وكرمك

شكرا يا إلهي وهبتني أمي فكانت لي فرحة الحياة



شكرًا يا إلهي وهبتني صبرًا ورضًا أسكن ألم قلبي وألم فراق أمي.

وأخيرًا وليس بآخرًا

كل كلمة في هذا العمل كتبت بمشاعر صادقة من القلب

مشاعر ممتزجة بين الاشتياق والرضا والصبر

مشاعر عصفورة اشتاقت لجناح أمها.

عليكي رحمة الله

أمي الحبيبة

جاية أقولك أني اشتقتلك اشتياق عجيب غريب

مالوش وصف ولا تفسير، بس هحاول أكتب شوية

عن اللي في قلبي من شوق وحنين، مشتاقة للمسة إيديكي وكفي في كفك وكتفي قصاد كتفك،

فين! القلب الحنين راح.

فين! الصوت اللي نادى: بنتي، حبيبتي،

عصفورتي، ونن عيوني وقلبي.

فين! دلع الحب والحنية وقادرة بكلمة واحدة تدفي قلبي وتطبطبي عليا،

كان همسك ليه تفسير وكلامك كله جميل، كفاية عليا أقعد بس قدامك وأركز في تقاطيع وشك وأقول الله

ما أهو الجمال جمال القلب اللي باين على وشك وخلى الهلال بقى بدر.

هتكلم عن جمال ايه تاني



نظرة عيونك مثلًا اللي تملي سحراني، وألا الضحكة اللي مرسومة وتدي للأمل صورة، طيب عارفين حتى زعلها كان مختلف عن الباقيين، دة القلب اللي بفضل ربنا حن ودفى وحب

وإذا لفيت ما لاقي زي قلبك تاني

طب والف ليه؟ وأتعب نفسي!

وأنا عشمانة في كرم ربي

يجعل لي لقاكي من تاني في الجنة إن شاء الله.

أمي الحبيبة

أتذكر حديثك في كل مرة،

وقلبي ينادي أين تلك الأيام

أين أمي، وعيناي يدمعان ويلتفتان للبحث عنكي، وأهمس بشفتاي: ماما، ماما

وأدرك أن وجودك ظل في قلبي

وأن مكانتك لم تعد في الدنيا،

ويظل القلب ينادي أأأمي.

أمي الحبيبة الطيبة نداء قلبي لكي دائما يا فرحة عمري وأيامي.

اشتاق

اشتاق

لحديث كان، كان وما زال بفضل الرحمن يبعث لقلبي إشارات فرحة وونسة

لقلب اشتاق

وقلب ارتوى باللقاااااء

لقاءي بيكي في قلبي

ولقاءي بيكي في جنة ربي.

هقول كثير وكثير وعشمي في ربي كبير إنك تكوني سمعاني وكل كلمة بقولها تكون وصلالك بإحساسي حتى يحين اللقاء بيكي من تاني.

أمي الحبيبة

بتأمل كدة وسرحت دقيقة، وجات على بالي حاجة غريبة، أزاي بنقول لما الإنسان ناوي يرحل مقالش ليه؟؟

من حبنا فيهم بنقول "مقالوش قبليها"

ليه هو كان عارف أو حاسس؟؟؟

الله أعلم

ربي الواحد هو اللي عالم.

أهو عندك أمي لما رحلت كان قبلها بيوم واتنين ترفع أيديها للسماء وتقول "يااااارب نفسي أفرح بيهم، وياجوني أحفادي حوليا ويقولوا: ياتيتى هاتيلنا حاجة حلوة شوية".

حتى الأسامي كانت بتدندنها

مرة تقول يوسف، ومرة تقول عبد الرحمن،

فإزاي بنقول مقالوش قبليها!

مراات بقا كانت بتوصينا ودموع في عيونها كأنها كانت بتواسينا

ويعدي شهر والتاني لدرجة أن إحنا نسينا، وجي رحيلها وكان مترتب،

دة العمر لا فيه زيادة ولا تأخير،

لقاءي بيكي في الدنيا كان مترتب،

ورحيلك عنها وغيابك كان مترتب،

وما بين ترتيب وترتيب إتلاقينا بالحبيب،

حتى نسينا الرحيل.

فإزاي بنقول مقالوش قبليها!؟

وربي الواحد هو اللي عالم بيها.

أمي الحبيبة

وحشتيني وإنتي ماسكة أيدي وبتقوليلي:

بالراحة شوية، أمشي معايا وقصادي طالعة قدام ليه!

تحب تاخدني معاها في كل مكان وأن كان عليها متسبنيش ولا لحظة كمان

وإن طولت عني شوية

أزعل وأقول: كل دة وأنا مستنية،

متغيبيش عني كتير

دة الوقت في بعدك تقيل وطويل،

وأنا بطبعي شبيهة أمي

ويا رب أكون بشبها في كل صفاتها الحلوة،

وطيبة قلبها ومشاعر الإنسانية،

يااااريت يرجع بينا الوقت تاني

وأنا أوطي وأبوس رجلك من تاني.

اللي معاه أم معاه جنة
وأقولها وأكرر قولها
اللي معاه أم معاه جنة

أمي الحبيبة

أغلب يومي ذكريات، أن وقفت أُقول أمي، وأن قعدت أقول أمي، وأن خرجت أو دخلت بفضل ربي أقول أمي، وجودها هنا وهناك في كل مكاااان.

حتى في رحيلك ليكي وجود يا أمي،

كل صفة من صفاتك وصفها يملئ سطور،

كل كلمة وضحكة ليكي

ليها شرح يطول

وأختار أيه وأقول أي؟

يوصف لحظة وحدة في حياتي عشتها وياكي يا أمي،

الأم غالية، الأم تاج على الرأس،

الأم الجذر الطيب،

الأم منبع حنية وبئر حنان،

الجنة تحت أقداااامها وبرها مذكور في القرآن.

أمي الحبيبة

يقيني بالله

وعدى شهور على فراقك، والاقيكي مش جنبي

وعيوني تملئ بالدموع،

سبحان ربنا بيصبرنا ويقوينا ويعرفنا أن بكرة مش لينا

بكرة ملك رب العالمين.

سبحان الله بكتبلك عشان أقولك فينك مش جنبي،

لقيت نفسي بكتبلك "اللقاء في جنة ربي"

ومسحت دموعي من تاني وهقولك بس أنك وحشاني،

وبعد ما كان الحزن على غيابك هو الموضوع،

غلب اليقين بالله جوايا وأصبح اللقاء بيكي من تاني هو المراد والمكتوب.

أمي الحبيبة
"الذكرى"

وحشاني كتير، وحشاني بجد كتير وكتير،
وحشني الحضن اللي كان قدامي سنين وسنين،
ومجاش على بالي أن في يوم هيفارق ويغيب،
وحشني العمر اللي عدى معاكي في يوم واتنين،
وحشتني الحنية، اللي كانت مالية قلبي أمان ودلال،
نفسي أقعد معاكي قعدة زي زمان،
يا ريت ترجعي حتى يومين،
ويا ريت الذكرى بتتعاش
إن كان عليا نفسي أعيشها من تاني لكن الحقيقة
إنها ذكرى وأن كررتها من دلوقتي لبكرة بردو ذكرى
ولا يمكن ترجع تتعاش.
دليني يا أمي أنا فعلًا مشتاقة

ونفسي في حضنك زي زمان

بس الشوق دة ليه دواء فعال هو الصبر

فيا رب اروينا صبرًا وما تحوجناش.

أمي الحبيبة
"الضحكة"

نتكلم بقى عن ضحكتها،
والصوت الصادر منها
كان لحن جميييل،،،
يلامس القلب ونن العين،
أما عن ابتسامتها،
فكفاية أقول ""بتفتح باب الخير والرزق الكتير""
أيوة دة رضاها غنيمة وصى بيه رب العالمين
ولا يوم عرفت تزعل مني، ميغركش الكلمتين اللي بيتقالوا---
دول حبة دلع وراهم الحب على أصوله،
والخوف عليا من رمش العين.
ضحكتها بتمحي أي زعل وهموم
بتنسي الواحد أيه كان ناوي يقول-

صوتها لوحده كان بيطمن،

ما بالك بقا بالضحكة اللي وراها النور،

وزي كدة كنت اتربع جنبها على الأرض

وكانت الضحكة تطلع من القلب.

ضحكتها اللي أترسمت على الخدين زي اللي بيروي قيراط أرض واتنين،

هيا كانت ترويها فرح وخير ماهم حد،

يا ريت الضحكة كانت دامت زي ما كانت نوارة البيت...

أمي الحبيبة
"جبر الخاطر"

ومين يجبرك زي أمك!
القليل عندها كتير،
اللي عادي مفيش منه اتنين،
إن نجحت تقول الله،
وأن فرحت تقول الله،
وأن يوم جبت طقم بسيط،
تقول في جماله ما شوفت اتنين،،،
ومين يجبرك زي أمك!
الناس كلها بتشوف بطريقة،
وعيون الأم بتشوف الحلو،
خدت بالك من لهفتها لما تشوفك جي عليها،،
جبر الخاطر:::

في دراسة وشغل وجواز في حياة وتفاصيل بتتعاش------

دايماً ردها بيكون جاهز::::

دة ابني حبيبي، دة نن العين،

إذ لفوا الدنيا

ما يلاقوا في جمال طبعه،

وطيبة قلبه اتنين.

ومين يجبرك زي أمك!

وأنت صغير تجري عليها

وأنت كبير تجري عليها

السر في حضنها ""رباني"" لا ليه وصفة ولا طريقة

ومين يجبرك زي أمك!.

أمي الحبيبة

وضحكاية وكلماية
وصوت أمي جوايا،
وهمسة أسمي بصوتها،
جوا قلبي وفي ذهني،
وحشتيني يا فرحة عمري
حبي ليكي في قلبي،
وعمري كله ما يكفي،
وصف الحنين اللي في قلبي،
ونفسي في صوتك يا أمي
والله جمال صوتك وحشني،
وكل ساعة بتعدي، ما بشتاق إلا لقعدتك جنبي،
في ساعة فجر تدعيلي، ووقت الصبح تدعيلي،
وتفضل تدعي لا تكل، ولا تمل،

ولا الصوت اللي بيعكس حنين قلبها لينا يقل،

وكلمة أم دي نعمة كبيرة،

لأنها مش مجرد حرف والتاني،

لا---- دة معنى كبير يحسه القلب وتلمع له العين.

أمي الحبيبة

العيد ليه فرحتين،

الأولى منها التكبيرات وصوت الصلوات،

والتانية منها: صوتها وهيا بتصلي، وتدعي ربنا وتدعي: يرزقنا الفرحة ويهنينا، ما أنتي فرحتك بينا هي سر سعادتك

الأم يعني: كل كلمة حلوة وحضن دافئ ووش بشوش وقلب أبيض، يدعي الدعوة لينا في كل وقت وحين، واحنا ومطمنين نقول

آمين لأنها دعوة أم وحضنها بعد تكبيرات العيد،

وتدعي ليا في حضنها الدافئ،

وكفها بكفي، وصوتها الهادئ،

وانا من جمال صوتها اقولها: ها وايه تاني

ويفضل الحضن و دعوات أمي قدام عيني وفي قلبي، وطول عمري وأن أراد ربي ورزقني وراضي قلبي وكرمني عمري ما الأقي زي حضنك،

إلا في منامي،،، وصورة حضنك قدامي.

أمي الحبيبة
"الرضا"

طول عمرك كنتي راضية
وفرحانة باللي مقسوملك
وحامدة وشاكرة فضل الله
ولا يوم بصيتي على فلانة،
ولا قولتي اللي عندها يملئ خزانة،
بالعكس
كنتي دايماً بتقولي-
يصلح حالنا وحال عباده، كل رزق بيجي لصحابه،
الغنا مالي القلب والخطوة عزيزة وعندها عزة نفس،
ولما تيجي تحلم لبكرة
كانت تحلم بالكتير
لأن عشمها بربي كبير،

كانت دايماً منصورة، مجبورة،

هقولكم كلمة معروفة: اللي بيرضا بيتراضى،

وأنا أمي كانت راضية،.

الثقة بالله كانت بالنسبة لها حياة

لا تضايق غيرها ولا تضايق،

كلامها خفيف على القلب ورايق،

تسمعه مرة ومليون نفس النبرة مابتتغيرش،

وعنوان قلبها الرضا وطيب النفس،

تقول الحق وما تهاب ولا تخاف ولا كلامها يعرف الرجف،

دايماً هادي ورايق وخفيف على القلب.

أمي الحبيبة
"الحب"

أول صورة تيجي في بالي
لما أقول كلمة حب-
حضن الأم،،
ومين هيحبك زي الأم،،،،،
اه معاكم أن في مشاعر دافية، في مودة، وطيبة، وفي شريك العمر،
بس الأم-
حبها شريان بيسري فيه الدم،
حبها حاصل لكل حب وجد على الأرض،
إن شوفت خير جواك،
فاانت ارتويت من حبها،
فالفضل ليها بعد فضل ربنا
الحب- بيخلق الطيبة، وأصالة وجدعنة وطمأنينة،

ماتقولش الحب دة كلام حبيبة،

الحب

إن عاش جواك، هيبني سور متحاط بأمان الرحمن

هيبني تمني الخير لكل الناس،

وأول صورة تيجي في بالي

لما أقول كلمة حب

حضن الأم.

حبها لله في لله

بشوف أن الحب الصادق، بيكون لله من غير مصلحة ولا مقابل،

والا زحمة على الفاضي في طريق مليان،

فيا بخت اللي في حياته أم حبها لله في لله.

أمي الحبيبة

وقبل العيد بيومين "عيد الأضحى"،

تقولي: طبقي الهدوم،

قومي ساعدي معاهم هو كل يومين عيد،

وتكون فرحانة، وأيديها قلبينا في الترتيب،،

ماهي هيا دي الأم،،

تقولي: بكرة بأمره صايمين،

وأقولها يا أمي إدعيلنا كتير، بكرة أجمل يوم بكرة وقفة العيد،

تقولي:::

متعودة أصومه كل عيد،

وأدعيلكم فيه كتير،

والسنة الجاية أفرح بيكم، ويكون العيد عيدين،.

وأقعد أحكي أنا وهي،

وكلمة ورا كلمة،

وكدة لنص الليل،.

ودلوقتي بقول""" بكرة يهونه ربي ويصبرني على فراق أمي، بكرة وقفة العيد"-.

من يوم ما مشيتي يا أمي وبقيتي عند خالقنا ربي

وأنا شادة حيلي، وماسكة نفسي،

وسبحانه مصبرني،

وبهون على اللي جنبي،

النهاردة سامحيني

محتاجة حضنك جنبي ما أنا العصفورة اللي لسه صغنونة،

محتاجة لمسة إيديكي تمسحلي دموعي وتطبطبي عليا،،

وحشيييييني يا أمي يا فرحة عيدي وعمري.

أمي الحبيبة

الشوق
بعدك وغيابك تاعبني،
وأكتر حاجة تعباني
صوتك اللي غاب عني،
بس بيتردد في قلبي،
وحكاويكي اللي بتونسني،
مشتاقة ليها يا أمي،
وتقولي أنتي العصفورة اللي هتفضل صغنونة،
فينك بس يا أمي
تسمعيني جمال اسمي
وتقولي بكرة هنقعد قعدة حلوة ونحكي في كل حاجة حلوة،
وأنا أبص في وشها اللي جماله رباني،
وأقولها: إنتي فاكرة نفسك حلوة،

وأنا في قلبي بقول:

دي جمالها ماله حدود

وأتاريني بحب اناغشها،

وأسمع اسمي بصوتها.

وكل مالوقت يعدي- الشوق بيزيد

وحشتني الطلة في وشك

وكل ملامحك

وكلامك

وخطواتك

وحركاتك

وحشني قلبك الحنون.

أمي الحبيبة
"الدلع"

حتى دلعها ليا كان غير عادي،

من قال إن الدلع

كوباية شاي عايزة شيلها،

ولا لبس جديد مش عجبني وعايزة غيره،

مين قال إن الدلع

أكلة حلوة بس عايزة الأحلى منها،

الدلع:::: يعني الحنية،

طبطبة ربانية،

حب وتقدير،

خوف وتضحية،

الدلع::::

مودة، وعشرة تدوم

تكون عطشان كسلان تقوم،

تلاقي أيد ممدودة بترويك،

تلاقي شخص يشاركك حلم وفكرة وفرحة وخطوة،

تلاقي الشخص اللي بيعرفك من عيونك؛

كدة شكله مضايق،

وكدة شكله فرحان، وكدة سرحان، وكدة سيبوه شوية وهيروق،

الدلع:

يعني الحنية وإيد بتطبطب علطول،

اعتمادك على انسان بعد اعتمادك عل رب الكون.

أمي الحبيبة

يا رب أملأ قلبي أمان،
قلب يخاف من الرحمن،
تارك الانشغال بالناس،
واهتمامهم وأرزاقهم
ومركز بس بطاعة الرحمن.
حبي لربي ملأ قلبي بالإيمان،
سعيي في كفة
لكن القلب مصدق
أن التوفيق من عند الرحمن،
إن أراد لي الخير جاني الخير على عتاب الباب،
بعد عن قلبي شيء في خيالي كان متهيالي أمان،
لما أراد جاني الخير أضعاف ما نتظرت زمان،
حب الخير للغير خلي القلب مرتاح،

لما الرزق يكون ليك، عمر الرزق ما يحيد،
لا بيد صغير ولا يد كبير،
الأيدي العليا أرادت
يبقا ما فيش دخل للإنسان،
خليك عشان قلبك فرحان
كدة كدة
رزقك متشال متصان،
بتبص وتحسب
وماله
احسبها
لكن دة كله حسابات إنسان،
رب الكون لما يريد تلاقي الرزق جييك بيزيد.
خلي القلب عارف ربه
ادعي ربك يجعل قلبك عامر بحبه،
دة اللي انشغل بالعباد
فات عمره من غير إنذار،

اللي انشغل بطاعة الرحمن
عاش مرتاح البال،
خد بالأسباب واسعي بخطوة
كد ما يقدرك الرحمن،
وتأكد أن التدبير على رب العباد،
عارفة أن مقصرة قوي
ودايمًا أقول وأدعي ربي
ساعدني وقربني إليك وفي قربك أمان،
وما تدنيش كد تعبي، سعيي بسيط،
اديني يا ربي قدر جودك العظيم
وكرم الله ملوش مثيل،
اديني أعطيني يا رب الخير الخير أضعاف أضعاف،
واجعل قلبي
بحبك مشغول مرتاح البال،
يا رب اكرمني
رضاك

ونقاء القلب وراحة البال،
يا رب أكرمني أزور بيتك
وأيدي تلمس قبر حبيبك،
أزور الكعبة
وأشرب من زمزم لحد ما ااشبع،
وأفرش مصلايتي في ساحة بيتك،
وأقرأ قرآن،
وقلبي فرحان،
شاكر فضل الرحمن،
وكرمه ومنه وإحسانه،
يا رب توعدني وكل مشتاق.

(في حب الله)

الحب شعور خلقه المولى وألف بين قلبين
شعور بيطمن ويفرح
وبيتشارك بين اتنين
ما بالك إن كان حبك لله
تحس بقربه ورضاه
تشوف قدامك كرمه وعطاياه
تكون مطمن إن المولى حاسس بيك
عارف قلبك وجاعل كل شعور فيه
العبد بيذنب ويتوب والرب غفور خالق الكون
مدبر رزق المخلوق
إن حسيت أنك بتحب الله وتتمنى لقاه
والشوق وخشوع مالي القلب
يبقا اطمن وارتاح

لأنك مشغول برضا الله
والرحمن رحيم
على قلبك أكتر من نفسك عارف اي
جواك وأنت ضعيف
مش عارف حتى أي محتاج
مرات بتتمسك بحاجات
مكنتش ليك وأبعدها عنك رب العالمين
وأتاك الخير أضعاف منها وأكتر بكتير
دة رب الكون مدبر رزق المخلوق
حبك لله حياة
طيب وأمان للقلب
مطمن بوجوده معاك
والخوف منه وحده نجاه
لما تحس بحب إنسان
بتفرح وتقول سبحان الله
ما بالك اللي بيحبك دة ربي

الحي القيوم
دة الدمعة تنزل علطول
بمجرد احساسك برضا رب الكون،
تعيش عمرك تتمنى القرب منه
وأنت ضعيف وبتقوى بقربه ورضاه
هو الخالق ناصر عبده ورازق خلقه
فيا رب حبك ورضاك

الله يرحمك يا أمي

حبيت انسان بقربه ووده أنت فرحان
يا بخت اللي رزقه قلب طيب وعليك حنين في كل الأوقات
بيحب الفرحة تكون وياك
من نن عيونك يفهم اي جواك
في ناس قربها بيجيب الفرحة وراحة البال
وناس بعدها بيكون اريحلك من ودهم اللي أي كلام
الحب يبان أكتر وأكتر بالعشرة ومواقف الجدعان
القرب جميل لكن العبرة في البنادمين
مش كل القرب بيكون فرحة واهتمام
مرات بيكون علشان يعرف رزقك جيلك من فين
ويقول دة رزقه أكتر مني
ابن الايه الحظ معاه
والرزق علطول وياه

بالذمة دة قربه هيفيدني بايه
وهو شاغل باله ناوي حتى أكل أي
في ناس قربها بيكون خير
وناس بعدها هو الخير
يا رب أبعد عني اذاهم
واجعل في طريقنا الصالحين
الناس أجناس مختلفة وأشكال وألوان
وقلوب البشر يعلمها رب العباد
يا رب أبعد عنا اذاهم
ووجودهم اللي بيضايق
يا رب نقي أيامنا من شر أعمالهم
واللي شايلينه في قلوبهم
وأنت وحدك العالم
يااا رب أنت العالم

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة ليكي يا أمي من قلب أختي بتقولك فيها
وحشني صوتك يا أمي في البيت
وحشتني وقفتك معايا في المطبخ
وشرب الشاي بالنعناع في العصرية
أكل الدقة بواحدة طمطامة على الطبلية
والملوخية بالعيش السخن
لف المحشي من الصبحية
علشان يلحق يجهز وناكله في الضهرية
الأكل كله بيشبع
لكن الأكل معاكي كان بمزاج
نسرب غلة وننشب فطير
ونحضر أكل يكفي عزومتين
الحلو أشكال وألوان

والفكرة مش في الصنف
الفكرة في طعم الأكل
اللي معمول بحب وحنان
تصدقيني يا أمي إن قلتلك
أول فترة بعد غيابك
كانت الوقفة في المطبخ صعبة عليا
الأكل معاكي كان حاجة تاني
شوفتك بس كانت مشبعاني
ما بالك بقا بتفاصيل عمر وأنا معاكي
طول عمري وأنا معاكي
كنتي تقوليلي
انا معتمدة على ربنا
ومن بعد ربنا أنتي ايدي اليمين
شاركتيني معاكي في كفاحك الطويل
كان بق المية ماأشربهوش
وأنتي غايبة عن البيت

أتشاركنا في كل لحظة
مرة أصحاب وأخوات
ومرة نناكف زي العيال
وفي كل مرة وجودك هو الأمان.
ايدي بأيدك في الترتيب
وكنس البيت والغسيل
مراعاتي لأخواتي معاكي
مين بردان ومين جعان
ايدينا في أيدين بعض
نفرح سوا نزعل سوا
كل الوقت مونسين بعض
وأنا دلوقتي بفضل ربي
متونسة بوجودك اللي مدفي قلبي
بصراحة يا أمي نفسي
أشوفك في منامي
أشبع من شكل ملامحك الرباني

تاجيني وتقولي

أنا مبسوطة وفرحانة

ولقانا في جنته سبحانه وتعالى

يا رب أجمعني بيها في منامي

أسمع صوتها من تاني

علشان فعلا وحشاني

وأجعلها في جنتك

يا رب العالمين

أمي الحبيبة

الحلو في أمي كتير

سبحان اللي خلقك

ما ليكي مثيل

الحلو بان في صبرها

اللي يتحكي عنه سنين

لا كانت تشكي ولا تبكي

قدام حد

ضعفها كان لله

وبتستقوى من الله

كلامها مسك

وسكوتها قوة

وملامح وجهها كأنها من الجنة

الحلو بان في صبرها

اللي كان في قلبها
"تقعد وتقول
أنا صبرت وبكرة انول"
عشمها مش في المخلوق
عشمها في رب الكون
القلب مطمن
والعقل حكيم
والكلمة رزينة
والخطوة كلها تقدير
الحلو في أمي كتير
الحلو بان في كلامها
وكانت تقول
الرزق أن جي
لينا ومقسوم
وأن أتاخر ليه وقته وموعود
اسعى واعمل اللي عليك

وأن ليك خير هيجيك هيجيك
الحركة بركة والرزاق موجود
الحلو بان في رضاها
اللي تملي
مخلي الفرحة جواها
قوية وصابرة ووشها بشوش
تجبر خاطر اللي تعرفه
واللي ماتعرفهوش.
باخد من كل صفة كلمة
علشان الصفة في أمي
تتقال في رواية وتتحكي حكاية
فالحلو في أمي كتير
الحلو بان في قوتها
اللي وهبها لها الرحمن
لا خافت من منصب وجاه
تقول الحق وتنصف الغلبان

وتقول كلنا غلابة عند الله
كله قال عليها شديدة قوية
وقفت قدامهم لما كلوها
في قيراط الأرض
وقالوا مش ليها
وقفت وقالت
اللي معايا يغنيكم انتو وذريتكم
بس دة حقي وما اسيبش أرضي.
لفوا اللفة وجابوا إثبات
أي كلام
وقالوا أهو الورق مش كداب.
كيد الإنسان كله في كفة
وتدبير ربك أعظم كفة
وقفت وقالت
خدوها ويا ريتكم تغنوا
بس بداها هاخد حتى متر ومترين

في حتة تانية،

ادوها اللي مش شاغلة دماغهم

زرعت فيها وقالت بسم الله

وجاها الخير أكتر من الأول

وبقيت الأرض العادية

جنينة خير

فيها أشجار وثمار

تشبع كل جعان

وجاو يقولولها

شوف ازاي

دي كانت لينا

بس لا كان فيها خير ولا باين عليها

قالت انتو اخدتو

الأكتر منيها

بس دي بركة رب العالمين

وعدله كبير وكرمه عظيم

اتفضلوا خدوا واجب ضيافتكم

ليكم ولعيالكم

وكلوا بدل النوع

اتنين والرب حارس حافظ رازق ناصر عبده لما يريد

الحلو في أمي كتير.

❋❋❋